

لتنفس من ذنبها كما كانت تتنفس وهي عورمة بل يجدها طفلاً فربما في أعلى رأسها لتنفس منها كما ترى في الشكل الرابع. ولا يطول عليها المطال في هذه الحالة او في هنا التقمص بل يتحقق علaf ظهرها بعد يوم او يومين وخرج منه بعوحة كاملة كما ترى في الشكل الخامس. وترى صورتها فيه مكورة وقد خرجت من التلغراف الذي كانت فيه وصورتها فوق ذلك صغيرة حسب قدرها الطبيعي . ويكون جسمها رطباً حال خروجها ولكنها "يُجف حالاً" فبسط جناحيها وتنقل من عنصر الماء الى عنصر الهواء

والبعوض ذكور واناث مثل سائر الاحياء ومن الغريب ان الضار منه انانث لا ذكوره فان الذكور زاده نكتفي بأذن الازهار وعمصار الاناث ولذلك لا نراها في البيوت الا نادراً وتفان عن الاناث بالشعر النزير في قرونها . اما الاناث فتكثر في البيوت وتقتضي الدم من الانسان والحيوان وسبعين كمية ذلك في الجزء التالي وبين فيه ايضاً كيف تدخل جرائم الحيات بدمها وتنقل بها من المريض الى السليم

التلغراف الأنثري

خطب الزيور مرکوف في خطبة انيقة في هذا الموضوع في الثاني من شهر فبراير جاءه فيها على تاريخ التلغراف الأنثري من اول ما عُرف مبادئه الى الآن فقال ان اول مبدأ من مبادئه هو ما اشار اليه امير العالم الكربلاي من وجود الانثى في الكون وان الظواهر الظاهرة باية حركات فيه . وقد جاء العلامة مكول^ع بعده فثبتت هذا الرأي بالدليل الرياضي وتبه العلامة هرتس وثبتت بالامتحان . ثم تدرج التلغراف الأنثري في سلم الارتجاه النظري حتى صار حقيقة عملية واستولينا بواسطته على قوة عظيمة من قوى الطبيعة
ووهـا اطلبنا في مدح الدلامة هرتس واعجبنا بقوـة المقلية لم نوقـع حـنة فـانـه اكتـشف اعـظم اكتـشاف في علم الكـربـلـائـة في النـصف الـاخـير منـ القـرن الـاسـعـ عشر
والـعلـامـ الـكـربـلـائـيـ الـذـيـ غـمـ الـآـيـاتـ الـفـيـ الـاسـبـوعـ الـماـضـيـ وـهـوـ الـاسـيـادـ هـبـوزـ كـادـ يـكـتشـفـ التـلـغرـافـ الـانـثـريـ وـلـوـ وـاظـبـ عـلـىـ الـتـجـارـبـ الـعـلـيـةـ فـذـكـ الـسـبـيلـ لـقـرـنـ اـسـمـهـ الـآنـ بـالـتلـغرـافـ الـانـثـريـ كـاـهـوـ مـقـرـونـ بـكـثـيرـ مـنـ الـمـكـشـفـاتـ الـكـربـلـائـةـ
وـلـاـ ثـابـتـ هـرـتسـ بـالـامـتـحانـ مـنـذـ ثـلـاثـ عـشـرـ سـنـةـ أـنـ الـدـورـ وـالـكـربـلـائـةـ شـيـءـ وـاـحـدـ وـابـانـ كـيفـ نـكـشـفـ الـأـمـواـجـ الـانـثـريـةـ وـكـيفـ نـخـدمـهـ صـارـ التـلـغرـافـ الـانـثـريـ شـيـئـاـ مـكـنـاـ .ـ وـلـكـنـ

بـي اكتشاف هرئـس غامضاً عنـ كثـيرـين بـضـعـ سـنـواتـ ولـذـكـ تـأـخـرـ اـنـاجـ التـلـغـرافـ الـائـيرـيـ مـعـهـ وـتـجـاحـ هـذـاـ التـلـغـرافـ الـائـيرـيـ اـعـظـمـ مـاـ كـنـاـ نـتـظـارـ مـنـذـ خـسـ سـنـواتـ وـهـوـ دـلـيلـ كـلـفـرـ عـلـ انـ مـاـ يـتـنـظـرـ مـنـهـ هـوـ فـيـ حـيـزـ الـاسـكـانـ وـلـوـ كـنـاـ لـمـ تـزـلـ فـيـ الـبـداـيـةـ وـلـاـ نـعـلـمـ مـقـدـارـ مـاـ نـصـ الـيـوـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ .ـ وـكـلـمـ يـعـلـمـ انـ النـاسـ حـاـولـواـ مـنـ قـدـمـ الزـمانـ اـرـسـالـ الـاـخـارـ منـ مـكـانـ الـيـآخـرـ مـنـ غـيرـ وـاسـطـةـ ظـاهـرـةـ وـلـكـنـ اـرـسـالـمـاـ بـوـاسـطـةـ اـمـوـاجـ الـكـهـرـبـائـيـةـ الـمـعـرـوـفـ يـكـهـرـ بـائـيـةـ هـرـئـسـ حـدـيثـ جـداـ .ـ وـلـاـ يـسـعـيـ الـوقـتـ لـادـكـ تـارـيـخـ هـذـاـ اـكـشـافـ وـدـرـجـاتـ اـرـقـائـهـ .ـ وـاـذـ تـرـكـ هـذـاـ التـارـيـخـ وـمـاـ يـعـلـمـ يـوـ مـذـكـرـ الـاـوـلـيـةـ فـلاـ يـكـوـنـ ذـكـرـ لـانـ مـيـالـ الـبـحـثـ ضـيقـ وـلـاـ كـلـامـ لـيـ لـاقـولـهـ فـيـهـ بـلـ لـانـ اـنـضـلـ اـنـ اـجـتـزـيـ عـدـهـ بـذـكـرـ الـدـرـجـاتـ الـاـخـرـةـ مـنـ اـرـقـائـهـ الـيـ تـجـطـاـهاـ فـيـ الشـهـرـ الـاـخـرـةـ

ثـمـ اـسـهـبـ فـيـ وـصـفـ الـاـلـهـةـ الـيـ سـيـنـاـهاـ بـالـجـامـعـ وـهـيـ الـيـ اـصـلـهـ حـقـ صـارـتـ تـقـيـ بـالـفـرـضـ وـلـوـ ذـكـرـ لـبـيـ التـلـغـرافـ الـائـيرـيـ فـيـ حـيـزـ النـظرـ .ـ وـقـالـ بـعـدـ ذـكـرـ اـنـ اـبـتـ فيـ الـعـامـ الـماـخـيـ اـنـ مـسـافـةـ الـيـ تـرـسـلـ فـيـهـ الـاـيـاـءـ الـبـرـقـيـةـ مـنـ غـيرـ اـسـلـاكـ مـتـنـجـلـ كـرـبـ اـرـقـاعـ الـلـكـ الـعـمـودـيـ .ـ وـاـنـ هـذـهـ الـقـاـعـدـةـ تـقـرـيـبـةـ فـقـطـ ثـبـتـ ذـكـرـ بـالـاحـقـانـ فـقـدـ كـنـاـ نـرـسـلـ هـذـهـ الـاـيـاـءـ الـبـرـقـيـةـ مـسـافـةـ ١٨ـ مـيـلـاـ عـلـىـ اـرـقـاعـ ٧٥ـ قـدـمـاـ مـاـ اـرـسـلـاـ مـسـافـةـ ٨٥ـ مـيـلـاـ عـلـىـ اـرـقـاعـ ١٥٠ـ قـدـمـاـ .ـ فـلـوـ كـانـتـ الـقـاـعـدـةـ الـمـقـدـمـةـ صـحـيـحةـ تـمـاـمـاـ لـوـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ مـسـافـةـ ٧٢ـ مـيـلـاـ فـقـطـ لـاـ ٨٥ـ مـيـلـاـ وـلـكـنـهاـ تـقـرـيـبـةـ كـاـ قـلـتـ وـخـلـلـهاـ فـيـ جـهـةـ الـكـبـ لـاـ فـيـ جـهـةـ الـخـارـةـ اـيـ اـنـ مـسـافـةـ تـرـيدـ باـزـدـيـادـ الـاـرـقـاعـ اـكـثـرـ مـاـ تـدـلـ عـلـيـهـ الـقـاـعـدـةـ الـمـذـكـرـةـ .ـ وـالـمـكـانـ الـذـانـ يـتـهـمـاـ مـسـافـةـ ٨٥ـ مـيـلـاـ الـفـاـصـلـ يـتـهـمـاـ بـهـ .ـ وـهـوـ مـرـقـعـ فـيـ وـسـطـهـ اـكـثـرـ مـنـ الـفـ قـدـمـ يـقـدـبـ سـطـحـ الـاـرـضـ فـلـوـ كـانـتـ الـاـمـوـاجـ الـكـهـرـبـائـيـةـ تـسـيرـ فـيـ خـطـ مـسـقـمـ فـقـطـ مـاـ اـمـكـنـاـ اـنـ نـرـسـلـاـ مـنـ مـكـانـ الـيـ آخـرـ بـعـدـ عـدـهـ ٨٥ـ مـيـلـاـ مـاـ لـمـ يـكـنـ اـرـقـاعـ الـمـكـانـيـنـ الـفـ قـدـمـ عـنـ سـطـحـ الـبـحـرـ

ثـمـ ذـكـرـ الـلـطـيـبـ اـنـ لـائـقـ الـلـهـةـ الـعـادـيـةـ لـاـ تـصلـعـ لـلـتـلـغـرافـ الـائـيرـيـ وـلـذـكـ اـضـطـرـ اـنـ يـغـيـرـهاـ سـعـيـ وـفـتـ بـالـفـرـضـ وـاـنـ الـلـفـافـةـ الـيـ اـسـتـبـطـهاـ تـرـيدـ مـسـافـةـ عـشـرـ اـضـعـافـ عـاـمـاـ تـكـوـنـ بـدـونـهـ .ـ وـاـفـاضـ فـيـ وـصـفـ الـمـوـائـدـ الـيـ تـقـبـتـ مـنـ اـسـتـعـمالـ هـذـاـ التـلـغـرافـ فـيـ السـنـ المـشـرفـ عـلـىـ الـفـرـقـ وـقـالـ اـنـ بـاـخـرـةـ فـرـنـسـوـةـ كـانـتـ تـفـرـقـ بـالـاـمـسـ فـيـهـاـ مـنـ فـيـهـاـ بـوـاسـطـةـ رـسـالـةـ تـاـغـرـيـفـةـ يـالـتـلـغـرافـ الـائـيرـيـ وـنـجـاـ مـاـ فـيـهـاـ مـنـ الشـخـنـ وـمـذـهـ ٥٤٥٨٨ـ جـيـهـاـ كـاـ ثـبـتـ فـيـ بـعـلـىـ الـقـضاـءـ وـهـذـهـ وـحدـهـ يـكـفـيـ لـوـضـ اـلـاتـ الـتـلـغـرافـ الـائـيرـيـ فـيـ كـلـ الـمـاـئـيـةـ الـبـيـرـيـةـ .ـ وـاـشـارـ اـلـيـ اـهـتمـامـ الـمـكـرـمـةـ الـفـرـنـسـوـةـ بـاـسـتـغـانـ الـتـلـغـرافـ الـائـيرـيـ فـيـ بـوـارـجـهـاـ وـالـيـ اـمـتـانـيـهـ وـقـتـ اـسـتـعـراضـ الـبـوارـجـ الـاـنـكـلـزـيـةـ وـقـالـ اـنـ

أرسلت الرسائل البرقية بين تلك البوارج مسافة ستين ميلًا بين البارجة المهاة اوربا والبارجة المسافة جونو. وهذه ليست اطول مسافة يمكن التخاطب فيها لا أنه يمكن التخاطب بين البوارج على مسافة ٧٤ ميلاً بحريًا اي ٨٥ ميلًا اعيادياً. وتحذّب الأرض لا يضع ارسال الاشارات البرقية فيسهل على سفيهتين ان تخاطبوا بالتلغراف الائيري ولو لم تزداداها الاخرى بعد المسافة بينهما وكون كل واحدة منها تحت افق الاخير وما النّام يجمع ترقية المعلم البريطاني في دوقر سيف شهـر سـنـتـير المـلـمـفـي وـجـمـعـ تـرـقـيـةـ العـلـمـونـ الفـرـنـسـيـ في بـولـونـ تـخـاطـبـاـ بالـتـلـغـرـافـ الـائـيرـيـ وـالـمـسـافـةـ يـنـهـاـ ثـلـاثـوـنـ مـيـلـاـ وـفـيـهـاـ مـنـورـ شـامـقـةـ فـلـمـ يـنـعـ اـنـتـالـ الـأـمـوـاجـ الـكـهـربـائـيـةـ

ووصف استعمال التغافر الآثيرى في أميركا وفت السباق البحري الذى جرى بين اليونوت على الكاس الاميركية وقال انه " الجميع فيها ولكن بمحاجة " لم يكن تاماً لانه لم يستطع ان يستعمل في اميركا كل الاصلاحات الحديثة التي اتصل اليها في اوروبا قبل ان يأخذ امتيازاً بها من الحكومة الاميركية

ثم وصف استعمال التلفار الأثيري في حرب الترسانات وقال ان العمال صنعوا طيارات اطاروها وجعلوا يرسلون الامواج الكهربائية بها لفقط عملهم اولاً لأن الطيارات لم تقدر بالفرض ولا سيما لأنها كانت غير متقدمة وادا طارت واحدة منها في هذا المكان فقلدلاً اطير الآخر في المكان الآخر الذي يراد التخاطب به ولكنهم واظبووا في اصلاح الطيارات حتى استطاعوا ان يرسلوا الاخبار بها مسافة معيدين ميلاً من ذهار الى نهر اورنج ثم تمكنوا من نصب الاعمدة فصار ارسال الاخبار اسهل من ذي قبل . وانكر ما يقال من ان عند البوير آلات للتلفار الأثيري وقال ان الآلات التي قبضت عليها الحكومة الانكليزية في الطريق صدمت في المانيا وقد اختفت فلم تقوى بالعرض وهو لم يبع البوير شيئاً من آلاتيه ولا يظن ان احداً باعهم شيئاً منها

وبعد أن وصف مجاح التلفاز الائيري في كل التجارب التي جرت في الثور الماضية في أوربا وأميركا قال لقد تكللت عاماً سحيق الآن ولا اريد ان اقول شيئاً عما يمكن ان يتم في المستقبل القريب او البعيد، ولكن هناك امراً أنا واثق به وهو ان الماجح الذي سيتم لـنا هذا العام يفوق الماجح الذي تم لـنا في العام الماضي، وانا واثق ايضاً ان ارسال التلغرافات الائيرية سيعتمد في البحر شیوع التلغراف البر